

## دورة تمهيدية في الفقه المالكي 2-البشير عصام المراكشي-

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار درسنا اليوم هو الثاني من دورتنا التمهيدية التي تخصصها للتمهيد لدراسة الفقه على مذهب المالكية رحمهم الله تعالى وجعلها كالتوطئة بدراسة الفقه على هذا المذهب وقد ذكرنا في الدرس الاول بعض المبادئ - 00:00:52

والاصول العامة في دراسة الفقه وان شاء الله تعالى نخصص درس اليوم بترجمة الامام مالك وذلك بان هذا المذهب ينسب اليه فيقبح بطلاب العلم الذي يدرس هذا المذهب ان يكون غير ملم - 00:01:26

بتترجمة هذا الامام بل يقبل يقبح به ان يكون غير مطلع على ترجمات ائمة المالكية. فضلا عن ترجمة الامام مالك نفسه ونحن لا يمكننا ان نحيط بترجمة الامام مالك - 00:01:55

في هذا الدرس ولا في دروس متعددة لانه من الائمة المشتهرين الذين انتشر علمهم في الافق وحدث عنه جمع من العلماء والائمة وانتشر علمه وظهر فضله ووقع الاجماع عليهم وامثال هؤلاء الائمة - 00:02:17

يصعب جمع شتات ترجمتهم في كلامي المختصر وقد تكفل خلق من العلماء بالترجمة للامام مالك سواء اكان ذلك بالترجمة المفردة في كتاب خاص او بالترجمة له في كتب الترجمات العامة او في كتب طبقات الفقهاء - 00:02:50

او طبقات المحدثين او نحو ذلك ومن افضل ما كتب في ترجمته عند المتقدمين ما كتبه القاضي عياض رحمه الله في ترتيب المدارك وهو كتابه الذي خصصه لترجمات المالكية وجعل قسما وافرا منه في ترجمة الامام مالك - 00:03:23

على ما فيه من شيء لا يحمد من التعصب الذي لا يسلم منه كثير من العلماء المتقدمين لان هذا كان من خصائص تلك الازمنة كان عندهم شيء من التعصب لائمة المذاهب - 00:03:46

لكن هذا لا يشكل على طالب العلم وهو ان شاء الله تعالى يعرف الحق من الباطل في هذا الباب وايضا من المعاصرین كتب الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله كتابا عن مالك ضمن سلسلته التي ترجم فيها لائمة الاربعة وللامام زايد ولشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:04:07

وغيرهم فكتب مؤلفا نافعا عن الامام مالك وهو مفيد في الجملة وفيه تحقيق وتحليل جيد لكن كما لا يخفى عليكم لا ينبغي ان يغتر طالب العلم بما في الكتاب من بعض الاشياء - 00:04:34

المخالفة لمعتقد اهل السنة والجماعة. وهذا وقع كثيرا للشيخ رحمه الله في كتابه كما في كتابه عن اختلاف المذاهب الاسلامية وغيره او غيره من كتبه فانه تقع له اشياء لا ترضي - 00:04:56

في مجال العقائد مالك رحمه الله تعالى من اتباع التابعين على الصحيح المشهور وكان في زمن وهو زمن الاجتهاد والاستنباط كما ذكرت في الدرس الاول ووجد في زمن كان فيه جماعة من المجتهدين - 00:05:12

كابي حنيفة والوازاعي وسفيان الثوري والليث ابن سعد الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وغيرهم من الائمة وكان في المدينة النبوية التي هي معقل العلم ونارج الحكمة والايمان - 00:05:39

وكان العلماء متوفرين بها وإن كانوا قد تفرقوا في الامصار كما ذكرت إنفا ولكن بقي بها جمع من أكابر العلماء في زمن الصحابة وفي زمن التابعين ثم في زمان الإمام مالك - 00:06:07

شيوخ مالك رحمة الله الفقهاء السبعة هم المذكورون هم المجموعون في - 00:06:28

ما هو من الناظم حين قال اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة فقل لهم عبید الله عروة قاسم سعید ابو يکر سلیمان خارجه ای، الفقهاء السبعة هم - 00:06:53

عبد الله بن عبد الله بن عصمة بن هشام وعمرة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسعيد بن المسيب وابو بكر اه قال سلم ابو بكر وسلیمان ابن بسیار وخرجه ابن زید ابن ثابت. هؤلاء كلهم من التابعين اکابر التابعين - 00:07:12

الذين اه اجتمع العلم عندهم وإنما سموا بهذا الاسم الجامع الفقهاء السبعة لأنهم كانوا في عصر واحد وكانوا كان قد يحدث لهم ان يجتمعوا لفتهم في النازلة إذا نزلت بهما المدينة - 00:07:43

وعن هؤلاء وامثالهم اخذ الامام مالك ولم يحتاج الامام مالك الى الرحلة في طلب العلم لأن المدينة اجتمع فيها جماعة من العلماء كما ذكرنا وايضاً لأن العلماء من اقاصي الأرض كانوا بحاجة الى الحجاج - 00:08:03

الى مكة والمدينة لان المساجد النبوية من المساجد التي تشد اليها الرحال كما ثبت في الحديث الصحيح فاذا كان العلماء يأتون فيأخذون عن اهل المدينتين ما يأخذونها المدينتان عزيزتان في هذه المدينتين وهذا الازمان الذي كان فيه - 00:08:22

الإمام مالك رحمة الله والامام مالك هو امام دار الهجرة وكتبه ابو عبد الله واسمه مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر نعم الاصبخي  
الحمد لله رب العالمين - 00:08:49 - م: العبر - ٢٠٢٣/١٢/٢٣

من حمير وهي من القبائل اليمنية وهو مدنى منسوب لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقومه من حلفاء بنى تيم من قريش

وقد ولد رحمة الله تبارك وتعالى على الاصح والشهر سنة ثلاثة وتسعين وهو العام الذي مات فيه انس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه فبعد ولادته - 00:09:49

طلب العلم يعني وهو حديث طلب العلم وأخذ عن جماعة من العلماء من أكابر العلماء من المحدثين والفقهاء فأخذ عن القاسم وعن سالم ابن عبد الله ابن عمر وعن نافع المولى عبد الله ابن عمر - 10:14 - 00:10

ومن احاديث ابي المنكدر وابي الزناد وابي الجناد اخذ منه كثيرا وروى عنه كثيرا وعن الامام الزهري ابن شهاب المشهور  
المحدث الفاعل وعن عبدالله بن دينار وعن جماعة من الشيوخ يعني شيوخه كثيرون جدا. وقد اهـ 00:10:39  
تکلف بعض العلماء بذكر اسمائهم وباحصائهم سواء منهم شيوخه في الموطأ او شيوخه على وجه العموم فنشأ رحمة الله تبارك وتعالى

فـي نصـور وـلـجمـل وـكـانت اـمـه حـرـيـصـه عـلـى طـبـه الـعـلم - 00:11:00  
فـكـانـت تـرـسلـه كـمـا ثـبـتـ بـالـرـوـاـيـه المشـهـورـه كـانـت تـرـسلـه إـلـى رـبـيعـهـ اي تـجـمـلـهـ وـتـلـبـسـهـ اـفـضـلـ ثـيـابـهـ وـتـرـسلـهـ إـلـى رـبـيعـهـ وـهـوـ المشـهـورـ بـرـبـيعـهـ  
الـدـائـرـ وـتـقـمـاـ لـهـ خـدـمـ صـمـتـهـ قـبـاـ عـلـمـهـ هـذـاـ مـ الـصـابـاـ 00:11:38

المفيدة النافعة فان من اعظم بركات حضور مجالس العلم من اعظم بركاتها الاستفادة من السمت واجهدي الذي قد يكون للشيخ المحدث، فان العامي محدث في طهون الكتب خاصة في هذا الزمان ما صرنا نعتمد في 00:12:04

تحصيل العلم على الرواية الشفوية. وإنما نعتمد على ما هو موجود في الكتب لأن الحديث دون ولان العلوم كلها قد دونت واستقرت في نظيرها الكتب، فهذا ملخص من حوار آخر في تخصص الدارسة - 00:12:32

ولا ينبغي ان يظن ظان ان الطالب يأخذ من شيخه كل العلم. هذا لا يمكن فانما يأخذ من الشيخ مفاتيح العلم ويجتهد بعد ذلك في

تحصيل العلم من مظالمه او من الكتب - 00:13:31

فاما هذه نصيحة ام ما لك له وهي نصيحة نافعة وعلى علينا اجمعين ان نستفيد منها ما امكننا وما استطعنا الى ذلك سبيلا فطلب مالك العلم وهو ابن يعني بضعة بضع عشرة سنة - 00:13:48

فما لبس ان تأهل للإفتاء وصار من ينظر اليه ويستفتى ويرجع اليه في النوازل وله بضع وعشرين سنة تقربيا احدى وعشرون سنة او شيء كهذا وقصده طلبة العلم من الافق - 00:14:12

يأخذون عنه العلم ويستفيدون منه ويحدثون عنه رحمة الله تبارك وتعالى وقد سئل مالك عن قضية تصدره لفتوى فقال ما تأهلت او ما اجبت في الفتوى حتى سألت شيوخي هل تروني موضعًا لذلك؟ وكما قال - 00:14:33

ان سأله شيوخه خصوصا ربعة الذي كان يعني يرجع اليه كثيرا وايضا يحيى بن سعيد وغيرهما فسأله يعني سأله كل واحد منهم هل تراني موضعًا لفتوى فكلهم يقول نعم فحين اذ - 00:15:12

جلسوا لفتوى وقالوا له لو نهوك اكنت تنتهي؟ قال نعم كنت انتهي وهذه قاعدة اصلها الامام مالك يقول لا ينبغي للرجل ان يتتصدر لفتوى او للتدريس حتى يشهد له من هو اعلم منه - 00:15:37

من شيوخه او من غيرهم انه اهل لذلك والا فلو فتح المجال لو فتح هذا الباب على مصراعيه لتصدر غير المتأهل وهذا فيه من الضرر على الدين وعلى العلم ما فيه - 00:16:00

فاما تصدر الامام مالك للتدريس والفتوى وقصده الناس بالتألم كان مجلسه مجلس خير وعلم فيه هيبة وسلام ولم يكن فيه رفع الاصوات ولا كثرة الجدال ولا الضجيج فانما كان الامام مالك - 00:16:21

يعني يلبس افضل ثيابه خاصة ان كان المجلس مجلس حديث انه كان اذا اجتمع الناس عليه تخرج اليهم جاريته فتسأله اتريدون الحديث ام الوسائل؟ والمسائل المقصود بها الفقه اي الفروع - 00:16:55

فان قالوا المسائل خرج اليهم على حالته افتاهم واجابهم فان قالوا الحديث لبس افضل ثيابه وتطيب واغتنسل قبل ذلك وخرج في هيبة ووقار وتصدر المجلس ووزع على آآ الحضور مراوح - 00:17:16

يعني لكل واحد منهم مروحة وجلس في وقار وحمل يسأل وعن الحديث سيحدث به فيسأله ان التلامذة عن الاحاديث ويجيبهم وقد يأذن ببعضهم ان يقرأ عليه امكانية الغالب انه هو الذي يقرأ - 00:17:48

او قد يأمر كاتبه بالقراءة على القوم وكلهم يجلون له يوقرون له هناك ما تراه في بعض المجالس عند بعض الناس في هذا الزمان تجد الطلبة لا يحترمون شيخهم يتناقشون بمحوره - 00:18:16

ويرفعون اصواتهم امامه ويشتغلون بالقيل والقال والشيخ يتكلم في درسه فهذا مما لا ينبغي ان يكون في الحقيقة وينبغي ان يحفظ الطالب باداب طلب العلم والتي من اعظمها التأدبي مع الشيخ وهذه على كل حال يقول الكلام بما فيها وهي انا - 00:18:39

المسائل المهمة اي معرفة اداب العلم واداب طلبة العلم فكان هذا المجلس هكذا عند الامام مالك وكان يقرأ آآ كما قلنا كاتبه وكاتب مشهور وحبيب ابن ابي حبيب المعروف بكاتب مالك ابن انس وهو على كل حال ضعيف في الحديث - 00:19:09

لكن كان يقرأ على الامام فاذا اخطأ يفتح عليه الامام مالك وهكذا والناس في المجلس يعني لا يكادون يرفعون عيونهم الى الامام مالك من شدة هيبته لذلك قال الشاعر فيه - 00:19:34

في الامام مالك قال اه قال عنه اه يضع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان عز الوقار ونور السلطان التقى فهو المهيبي وليس ذا سلطان فيدع الجواب فلا يراجع هيبة ما يستطيع احد من هيبته ان يراجعه. بل السائلين كيف؟ والسائلون نواكس الاتقان - 00:19:54

وما جاءه هذا من سلطان وانما جاءه من الوقار ومن التقى لذلك قال عز الوقار عز الوقاري ونور السلطان التقى فهو المهيبي وليس شفاء سلطاني وكان يحضر المسجد فيشهد الصلاوات ويشهد الجمعة والجناز وغیر ذلك ويجلس الى المسجد ويجتمع عليه اصحابه في المسجد - 00:20:23

لكنه بعد ذلك بعد ان مرت الايام اه ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي وينصرف ثم بعد ذلك ترك الجمعة وترك الصلاة في المسجد وكل ذلك وحين سئل عن سبب ذلك قال ليس كل احد - [00:20:48](#)

يقدر ان يتكلم بعذره ليس كل احد يقدر ان يتكلم بعذره فقال بعض العلماء لعل السبب في ذلك انه اصابه سلس بول كان يعني يتهيأ ان يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على غير طهارة - [00:21:13](#)

ويخشى ان يكون ذلك من الاستخفاف بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك ترك الصلاة في المسجد رأسا لاجل هذا العذر لعل هذا هو السبب. وعلى كل حال اه - [00:21:42](#)

وهو يقول ليس كل احد يقدر ان يتكلم بعذره فنفف عنده كان الامام مالك مهيبا كما ذكرنا وكان مهيبا ايضا مع الحكماء ومع الحكماء ايضا فما كان رحمة الله تعالى يخشاه - [00:21:57](#)

وكان يقول عليه رحمة الله ما دخلت على ملك من الملوك الا نزع الله هيبته من صبرى ما دخلت على ملك من الملوك الا نزع الله هيبته من صبره. وقد عاشر الامام ما لك جمعا من الملوك - [00:22:21](#)

لان حياته تقريبا مقسمة تقريبا بالنصف بين الدولة الاموية والدولة العباسية فشهد شيئا من الدولة الاموية وشيئا من الدولة العباسية لكن زمن اشتهراته وتصدره للعلم كان في زمن العباسيين لذلك كانت له لقاءاته - [00:22:42](#)

مع اكابر الخلفاء العباسيين مع ابي جعفر المنصور ومع المهدى ومع هارون الرشيدى من الاشياء التي وقعت له مع ابي جعفر المنصور انه دخل عليه كان يقول له فقال له ابو جعفر - [00:23:06](#)

والله لو بقيت لاكتبه قوله كما تكتب المصاحف والابعثنے الى الافق لاحمل الناس عليه يقول لو بقيت لكتبت قوله يعني قول الامام مالك ولامرت به ولبعثت به الى الافق - [00:23:37](#)

لاحمل الناس عليه. ولكن الامام مالكا ما كان يرفع ذلك بطبيعة الحال لكن هذا يدل على ان الملوك وكبار الخلفاء كانوا يعظموه ويعرفون قدره ومما الروايات المشهورة التي ذكرها القاضي عياض في ترتيب المدارك وغيره - [00:24:04](#)

ايضا ذكرها آآ جماعة اخرون كالذهبى عند ترجمته للامام مالك وغيره وغير الذهبى ان ابا جعفر المنصور لما حج جاء عند الامام مالك فقال له ما معناه؟ عزمت ان انسخ من كتابك هذا اي من الموطأ نسخا - [00:24:31](#)

ثم ابعث الى كل بلد من بلاد المسلمين نسخة لامرهم بالعمل بها وترك العمل بما سواها من الكتب قال لان ان المدينة هو الاصل وكل ما سوى العلمي الذي جاء من المدينة ينبغي ان يكون تابعا لعلم المدينة - [00:25:02](#)

هذا معنى كلام ابي جعفر المنصور لكن مالكا رحمة الله تعالى ابي ذلك وقال له يا امير المؤمنين لا تفعل لان الناس عندهم احاديث وعندهم روايات واقوال وكل قوم في بلد من بلاد المسلمين - [00:25:29](#)

اقواهم عملوا بها لاجل انتشار الصحابة وغير ذلك لاجل اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم فاء طالب مالك من ابي جعفر ان يترك الناس على ما هم عليه ويتركهم على ما اختاروه. فاذا اختار اهل بلد ما - [00:25:50](#)

قولا من الاقوال او فقه صحابي من الصحابة كما ينبغي ان يحملوا على سواه هكذا كان مع الخلفاء وايضا له مع المهدى الخليفة المهدى آآ لقاء فان المهدى بعث لمالك بمال - [00:26:13](#)

فجاءه بعد ذلك الوزىيبي وقال له ان الخليفة يريدىك ان تذهب معه الى بغداد فقال مالك رحمة الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - [00:26:41](#)

والمال الذى ارسلت به هو على حاله بمعنى انهم لم ينفق شيئا من ذلك المال الذى ارسله له الخليفة وبهذا كان مالك وامثاله من العلماء يجيدون اذا لهم قدرها وزنا - [00:27:06](#)

ومرتبة منيفة عالية عند الحكماء وعند المحكومين فلو ان مالكا اخذ هذا المال وانفقه ويعنى تكسب به وما كان له عند الخليفة هذه القيمة ولما كان له عند الناس وعند عوام المسلمين ايضا هذه القيمة - [00:27:29](#)

واياك تجد العلماء الذين يتمسحون على عتبات ابواب السلاطين الذين يعيشون من اموال السلاطين لا تجد لهم من القيمة ومن الفضل

ما تجده لامثال هؤلاء العلماء الربانيين الذين يبتعدون ما امكنهم عن قبول صلاة السلاطين - 00:27:56

ان الدخول عليهم وغشيانهم في مجالسهم ونحو ذلك هكذا تجد كل الائمة الذين ينظر اليهم تجدونهم تجدهم من هذا النوع فاذا هكذا وقع له مع المهدي وايضا وقع عليه شيء اخر مع المهدي. والمهدي - 00:28:21

كان له ابناء هما هارون وموسى طلب منها ان يسمعوا من مالك يعني لما جاء المهدي الى المدينة ومعه ابناء هذان فارسلهما فاراد منها ان يسمع من ما لدك فلما اخبر مالك بذلك قال - 00:28:45

العلم يؤتى العلم بمعنى اذا اراد ابن امير المؤمنين ان يأخذ العلم فليأتي يا الشيخ ولیتعلم منه ولا يمكن للعلم ان يأتي لا يمكنني انا ان اتيهما في قصرهما فاعلماهما وادرسهما واحدثهما - 00:29:12

وهذا ما هو في الحقيقة الا من باب تعظيم العلم وعدم اذلاله تعظيم العلم وعدم اذلاله والا اذا ذهب العالم الى الشخص في مكان ما ليعلمه قد يكون ذلك مدعاة الى شيء من الاذلال للعلم ولحملة العلم ونقلة العلم - 00:29:38

فقال المهدي نعم وارسلهما الى آما لدك ليقرأ عنده فقال له اي لمالك قال له الشخص الذي معهما المؤدب الذي يكون معهما قال له اقرأ علينا فقال مالك عندها عشر اهل المدينة - 00:30:07

الطلبة يقرأون على العالم فاذا اخطأوا في شيء ردهم فسألوا المهدي فقالوا نعم يعني افعلنوا هذا الذي قال لكم فكانوا آما يقرأون على مالك رحمة الله تبارك وتعالى كقصة مشهورة ذكرها - 00:30:32

جماعة من الذين ترجموا لمالك وعلى الرغم من هذه المنزلة والمرتبة العالية التي كانت لمالك مع الخلفاء والسلطانين فانه وقعت له معهم محنۃ مشهورة وسببها ان الخلفاء العباسيين كانوا آما يخشون من - 00:30:59

الثورات والفتنة والقلائل التي تحدث سواء منها ما يحدث من الخوارج او ما يحدث من ال البيت لان الخلافة العباسية نشأت في الاصل تدعو لاهل البيت ولا تفرق ولا تميّز بين - 00:31:30

بني العباس وبني علي ابى طالب لكن استأثر بني العباس الحكم والخلافة فكان ال البيت من بني فاطمة يخرجون بين الفينة والاخرى كما وقع زيد ابى علي وكما وقع لمحمد النفس الذكية واخي - 00:31:49

واه يعني وجماعة اخرين فكانوا يستنفقون كان الخلفاء يستنفقون من اه من الناس بان يأخذوا عليهم بان يأخذوا عليهم البيعة اه في بعض الاوقات يستنفقون من ذلك بالطلاق ونحو ذلك - 00:32:07

يعني مثلا يقول الشخص يقولون له اذا تباعي فلان او اذا خرحت عليه مثلا او نقضت بيته فا اه امرأتك طالق مثلا هذا هو المقصود وكل ذلك من قبيل الاكراد وكان مالك رحمة الله تعالى - 00:32:37

يحدث بحديث ليس على مستكره طلاق ليس على مستكره فقط. يعني بمعنى ان الشخص اذا اكره فعلى ذلك فانه اه يعني اذا اكره على اه مثل هذا على توثيق البيعة بالطلاق فانه - 00:33:01

اذا نقض البيعة مثلا لسبب من الاسباب فانه لا يقع الطلاق لا يقع طلاق امرأته فكان ابى جعفر المنصور ينهى مالكا عن التحدث بهذا الحديث لكن مالكا ما كان يستطيع ان يكتم العلم - 00:33:28

فرغم انه ابى جعفر المنصور جاءه بعض الناس وسألوه عن الحديث فحدث به على رؤوس الناس ليس على مستكره طلاق فامر وللمدينة بان يضرب مالكا بالسياط فضرب بالسياط هذه احدى الروايات التي ذكرت في هذا الباب - 00:33:49

وقيل غير ذلك قيل ان مالكا قد استفتي في الخروج مع محمد الملقب بالنفس الذكية لكن قال له الناس ان في اعناقنا بيعة لابى جعفر المنصور فقال لهم افتأهم مالك. قال لهم انما بايعتم - 00:34:18

مكرهين وليس على مكره يمين لا بيعة لكم لانكم بايعتم مكرهين حينئذ لزم الناس يعني اسرع الناس الى اه محمد وبایعوه فكان هذا من اسباب هذه المحنۃ التي وقعت بمالك رحمة الله تبارك وتعالى وعلى كل حال - 00:34:41

اه السبب يدور حول هذا المعنى. واذا اشترطت الروايات اختلافا يسيرا لكتها تدور كلها حول هذا المعنى اي معنى اه البيعة وخوف الخلفاء العباسيين من فتوى الامام مالك في آما بما يمكن ان يستغلهم الخارجون - 00:35:04

من اهل البيت كان الامام مالك رحمه الله تعالى ذا صفات عالية في خلقه وخلقته رحمة الله تعالى فكان كما وصفه من عاصره وعايهه طوالا جسيما عظيم الرأس يعني الهامة - [00:35:26](#)

وكان اشقر وقال بعض الناس انه كان ازرق العينين وكان عظيم اللحية وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يحفي شاربه بمعنى لا يحلقه حلقا ويرى حلقه مشية وهذا من فقه الامام مالك المعروف عنه - [00:35:58](#)

وكان يلبس البياض ويلبس افضل ما عنده من البياض ويكره ان يرى على ثوب طالب العلم اثر الحبر خلافا لبعض العلماء الاخرين الذين كانوا يعني يفرحون بذلك ويحبون وجود الحبر على - [00:36:25](#)

ثوب الطالب لما في ذلك من الداللة على كونه من طيبة العلم. هو كان يحب البياض ويحب ان يلبس قالب لعلم البياضة وكان يلبس افضل الثياب واغلاها على كل حال كان هو ميسورا - [00:36:46](#)

اه خاصة في اواخر حياته فكان يلبس ثيابا عجيبة تشبه ثياب الملوك حيث اذا رأه شخص او حسبه من اكابر القوم ومن الملوك وهذا من الالشيات التي يمكن ان يستدل بها ايضا - [00:37:05](#)

في ادب العالم. يعني من الحسن ومن الجيد ان يسعى العالم الى ان تكون له هيبة عند عوام المسلمين. لأن بعض العوام يتأثرون بالظاهر كثيرا فالتواضع شيء حسن لا شك في ذلك - [00:37:23](#)

ولكن لا يتنافي التواضع مع اه لبسي احسن الثيابي وافضلها وتحري الجميل الحسن منها والله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده فهذا يساعد العالم كثيرا في ان تكون له مكانة بين عوام المسلمين - [00:37:43](#)

وكما ذكرت لكم هذا لا يتنافي مع التواضع. ولذلك كان الامام مالك رحمه الله تعالى من اشد الناس تواضعا ومما يدل على ذلك ان ابن القاسم وهذه رواية جيدة في هذا الباب. ان ابن القاسم وهو تلميذ مالك - [00:38:09](#)

قال له ليس احد بعد اهل المدينة اعلم بفقه البيوع من اهل مصر كان يقول لا يوجد من اهل الانصار من يتقن علم البيوع فقه البيوع بعد اهل المدينة آآ الا اهل مصر - [00:38:26](#)

فسئلته مالك قال له من اين علم ذلك يعني كيف علموا وكيف صارت لهم هذه المنزلة في فقير؟ قال ابن القاسم منك يا ابا عبد الله تعلموها منك فقال مالك تأمل جواب مالك رحمه الله - [00:38:53](#)

قال ما اعلمها انا فكيف يعلمونها بي ما اعلمها انا فكيف يعلمونها بي وهذا ينبغي ان يحمل على التواضع والا فما لكم فقيه امام لا ليس في ذلك شك ولا ريب - [00:39:10](#)

وهو يعلم من علم البيوع الشيء الكثير. لكن لا يتواضع هنا ويقول انا لا اعلم فقه البيوع فكيف يدعونهم انهم يعلمون فقه البيوع مني انا ومن شدة تواضعه رحمه الله تعالى - [00:39:28](#)

انه كان يكثر من قول لا ادري. وهذه اشتهرت عنه اشتهرارا بالغا حتى عثر عنه انه كان يقول جنة العالم لا ادري الجنة في اللغة الوقاية الوقاية والحسن الحصين والدرع الواقعية - [00:39:49](#)

التي يستتر بها العالم هي ماذ؟ هي قول لا ادري. جنة العالم لا ادري قال فاذا اغسلها اصيبيت مقاتلته فاذا اغفلها اصيبيت المقادس هي الاعضاء في الجسد التي اذا اصيبيت - [00:40:13](#)

سببت الهلاك والموت ونظم بعضهم هذا المعنى بقوله ومن كان يهوى ان يرى متصبرا ويكره لا ادري اصيبيت مقاتلته ومن كان هذا من من البحر الطويل. ومن كان يهوى ان يرى متصبرا ويكره لا ادري اصيبيت مقاتلته - [00:40:38](#)

وقد سئل مالك عن ثمان واربعين مسألة فاجاب في في اثنتين وثلاثين بلا ادنى تأمل هذا المعنى جيدا فانه لا مثيل له في العلماء المتقدمين ولا مثيل له من باب اولى عند المتتصرين في هذا الزمان - [00:41:05](#)

لا يكاد يوجد عالم الان تطرح عليه ثمان واربعون مسألة يجيب في اثنتين وثلاثين لا ادري. هذا لا يوجد العالم اليوم والمتتصدر اليوم بعلم الارض بغير علم يجيب في اكثر من تسعة وتسعين في المئة من الالسائل التي توجه اليه - [00:41:31](#)

هذا شيء خطير لانه اما ان يكون علمه اكثر من علم هؤلاء العلماء المتقدمين وهذا محال حسا وطبعا وشرعا وعقلا واما ان يكون في

الحقيقة متسرعا بالفتوى او متصدرا آ او - 00:41:53

الله اعلم يعني هناك اشياء في امراض القلوب كثيرة في هذا الباب يعني يخشى مثلا ان يقال عنه لا يدرى او يستحبى ان يقال عنه لا يدرى او غير ذلك من الامور - 00:42:15

ولاحظ لفهم هذه المسألة حق الفهم المقصود هنا بالمسألة هي المسألة المسألة التي تحتاج الى اجتهاد وتحرك مسائل النوازل مثلا والا مثلا اذا جئنا الى عالم في هذا العصر - 00:42:29

وأسئلنا في المسائل التي ضبطت ومحضت وحققت مئات المرات ودرسها هو في المتون وفي الكتب وعند فيها علم يقيني من العلماء ويعلم اختلاف العلماء فيها ونحو ذلك. هذا لا يدخل في هذا الباب. لكن الذي يدخل فيه - 00:42:49

هو الاشياء المستجدة التي تطرح على العالم وليس له بها سابق علم ولا سابق خبرة هذا في الحقيقة ينبغي ان يتورأ عن الاسراع في الجواب فيها ولا حرج عليه ولا ينبغي ان يستحبى ان يقوم لا ادري وسابحت وسائل وسائل المسألة انا لا اشكال فيه - 00:43:09

مالك كان يكثر من ذلك. بل كان يوصي بل كان يوصي الناس بذلك كانوا يوصوا الناس بذلك وقد روى ان عبدالله بن يزيد بن هرمز انه كان يقول ينبغي للعالم - 00:43:35

ان يورث جلساوه قول لا ادري ينبغي للعالم ان يورث جلساوه قول لا ادري. ايه هذى مسألة جيدة جدا اه نستفيدها لاننا في الحقيقة الان لا نترجم لمالك فقط لاجل اه ذكر القصص وتزجية الوقت. نحن لا نترجم لمالك ولا لغير مالك - 00:43:54

من العلماء الى الاستفادة والعبرة فنختار من ترجمته ما نعتبر به وندفعه بمعرفته فهذا من اعظم الاشياء التي نستفيدها. قولي لا ادري والتواضع في العلم وكلما ازداد الطالب علما كلما - 00:44:17

فظهر له مقدار جهله وكل ما كان علم الطالب قليلا وضئلا وضحلا كلما كبر عنده وفي قلبه العجب والكبر وقلة التواضع والعياذ بالله تعالى آ كان مالك يعني مالك اخذ عن جمع من الشيوخ ما يمكنني الان ان ذكرت - 00:44:39

اه منهم جماعة وكان مالك قد وضع الاسس والقواعد للتمحيص لتمحيص الرجال وهو من اشد علماء الحديث تمحيصا وتحريا وكان يقول لا يؤخذ العلم عن اربعة وهذه قاعدة هامة جدا تناقلها علماء الجرح والتعذيب - 00:45:07

لا يؤخذ العلم عن اربعة عن سفيه يعلن السفة فان كان اروى الناس يعني اكثرهم رواية للحديث اذا كان سفيها فعن صاحب بدعة يدعوا الى هواه هذه الثانية وعن من يكذب - 00:45:39

في حديث الناس وان كان غير متهم في الحديث. اي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا كان يكذب في احاديث الناس هذا الثالث والرابع لا يؤخذ العلم عن صالح عابد فاضل - 00:46:00

اذا كان لا يحفظ ما يحدث به لذلك الامام مالك يقول ادركنا خلقا من العلماء في اساطيل المسجد النبوى اذا اؤتمنوا على كذا وكذا من المال كانوا عليه امناء لا اروي عنهم شيئا من الحديث. لأنهم ليسوا من اهل هذا شأن - 00:46:18

او كما قال مالك رحمة الله بعبارة اخرى الامام مالك كان يتحرى في الشيوخ. ولذلك آ هو ذلك في موطا اهتمام سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى كان لذلك كان موظفه من انقى الكتب - 00:46:44

واصحابها لانه وفقد ذلك يعني كان ينصح الموطأة وينقص منه آ سنة بعد اخرى ويوما اثر اخر هذه القواعد التي وضعها الامام مالك هي التي جعلت الناس يحرصون على حديجه - 00:47:03

الراوى الذي يأخذ عن من هب ودب يصبح الناس شاكين في روايته لكن اذا رأوا ان الراوية محقق منقح ممحض يأخذ عن الشيوخ الافضل الرواية المتقنين ويتنكك طريق الضعف والمجاهيل والمستورين اذا كان الشيخ كذلك فان تلامذته يحرصون على حديثه ولذلك حرص - 00:47:26

علماء الحديث على حديث مالك وجعلوه في اعلى درجات التوفيق رحمة الله تبارك وتعالى وكان مالك كغيره من علماء السلف الصالح شديد الاتباع للسنة النبوية وللهدي النبوى كارها بكل ما - 00:47:57

يبعد عن هذه السنة فكان يكره الجدل والمراء وكان يبتعد عنه ويكرهه ويبغضه اهله وقد اشتهر عن الامام مالك رحمة الله تبارك وتعالى قوله فكلما جاءنا رجل اجدل من رجل - [00:48:26](#)

تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجده فهذا وقع لبعض الناس في هذا الزمان يقع في كثير من المسائل العقدية التي وقعا فيها الخلاف في هذا الزمان - [00:48:57](#)

طلب طالب يعرف الحق في المسألة يعرف الحق في المسألة العقدية بدليله المأخذ من الكتاب او من السنة او من اجماع السلف الصالح رضوان الله عليهم. الان استقر الامر عنده - [00:49:11](#)

ولكنهم لا يرضى بذلك فتجده يناظر ويجادل ويبحث عن اقوال المخالفين. وقال فلان وقال علان وسمعت الشيخ الفلاني في الشريط الفلاني. يقول كذا وكذا فتجده يتحرج مثل هذه الامور ويكثر النظر فيها - [00:49:29](#)

ومثل هذا قل ان تسلم له عقیدته والعياذ بالله تعالى قبل ان يسلم الا ان يتغمده الله تعالى اه توفيق منه وحمامة آآ منه سبحانه وتعالى لذلك يقول افكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا الحق الذي جاء به جبريل - [00:49:49](#)

على ان النبي صلى الله عليه وسلم لجده ما ينبغي ان نشتغل بجبل هؤلاء لذلك كان مالك اذا جاءه شخص من هؤلاء المبتدةعة يقول له ان ان انا فعلى بينة من دين - [00:50:13](#)

واما انت تشك تذهب الى شاك مثلك وجادله اهو انا على بينة هذه البينة من اين اخذتها؟ اخذتها من الكتاب من السنة من شيوخي من السلف الصالح رضوان الله عليهم - [00:50:31](#)

انت رجل شاك والدليل على كونك شاكا انك تأتي وتجادلني وتخالصني وتناقش في هذه الامور. انت رجل شاك اذهب الى شاك مثلك فجادله. هذه الطريقة الامام مالك كان يكره الجدال في الدين مطلقا - [00:50:49](#)

وكان يقول الجبال في الدين يذهب نور العلم من القلب ويقصي القلب ويورث الضهر مفهوم فكان الامام ما لك اذا آآ محبا للاتباع كارها للجدل محبا للاتباع كارها للابتداع في الدين - [00:51:06](#)

وكان يتمثل كثيرا قول الشاعر وهذه هذا من الابيات الحسنة وخير امور الدين ما كان سنة وشر الامور المحدثات البدائع وخير امور الدين ما كان سنة وشر الامور المحدثات البدائع - [00:51:32](#)

ولذلك اه اشتهر دستوره الذي ذكره في قضية الاستواء هي كلمة وفق فيها رحمة الله تبارك وتعالى توفيقا ما بعده توفيق قصارة دستورا سلفيا لكل من جاء بعد الامام مالك رحمة الله تبارك وتعالى من اهل السنة والجماعة - [00:51:57](#)

وذلك ان رجلا جاء عند مالك فسأله يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى اطرق مالك رحمة الله ونظر الى الارض وبيده عود فصارن كتبه وعلته الرحباء اي العرق الكثير الشديد - [00:52:22](#)

الذى يكون كلا كالذى يغسل به الجلد علته الرحظاء ثم بعد هنئه رفع رأسه فقال تأمل الاستواء غير مجهول والكيف غير معلوم وفي بعض الروايات غير معقول والايمان به واجب - [00:52:51](#)

والسؤال عنه بدعة واظنك صاحب بدعة وامر به ان يخرج هذا هو الدستور الذي سار عليه الائمة من اهل السنة والجماعة بعد ما لك رحمة الله تبارك وتعالى وهذا يدلك على مقدار - [00:53:15](#)

اه حرص مالك على الاتباع وكراحته كل الوان الابتداء في الدين ولذلك ما نطيل بذكر كلام مالك في العقائد. ما كلامه في العقائد؟ هو كلام ائمة السلف الصالح رضوان الله عليهم - [00:53:33](#)

في مسائل القدر وفي قضية القرآن كان يعني يقول من قال ان القرآن مخلوق فينبعي ان يعذر بالجلد والحبس ونحو ذلك وكلامه في ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص وان كان يعني - [00:53:50](#)

ان بعض العلماء ذكر عنه زيادة الایمان وتوقفه في النقص لا لاجل اه عدم اه احتمال الایمان زيادة ولكن فقط لأن مالكا من اشد الناس اتباعا فلذلك يقول انا ورد عندي الدليل في زيادة الایمان فاقول - [00:54:07](#)

ايه ده ولم يرد لدى دليل توقيفي في نقصانه فاتوقف يعني ما ينكر نقصان الایمان ولكن يتوقف في نقصانه الصحياء الذي كان يزيد

وينقص كما قاله فاصل السنة والجماعة والسلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم لأن كل ما احتملت زیادته يحتمل النقصان ايضا

00:54:25

فكلامها في العقائد موافق لكلام العلماء الآخرين على كل حال ما نريد ان نطيل اكثر من هذا انما نشير الى ان اه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورد - 00:54:47

واشتهر استدلال المالكية به كما تجده في كلام القاضي عياض وغيره وهو ما اراد من حديث آآبى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة اه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:55:08

آآليضررين الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلن من عالم المدينة هذا الحديث هو عند الترمذى في سننه وعند احمد في مسنه وعند اخرين وهو حديث - 00:55:25

يعنى صحه بعض اهل العلم فيعني الترمذى مثلا الترمذى حسن وصحه ابن حبان مثلا واعله وبعض العلماء بالوقف اي بانه موقوف وليس مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا يعني في الحقيقة - 00:55:46

ليس مما يقال من جهة الرأى والله اعلم فان كان موقوفا فانه في حكم المرفوع والله اعلم هذا الحديث قصر عن جماعة من السلف منهم سفيان بن عيينة ان المقصود به مالك رحمة الله تعالى - 00:56:06

كان ابن عيينة يقول كنا نرى انه مالك رحمة الله على كل حال فعلا اه لا يكاد يوجد اذا صح الحديث فانه لا يكاد يعرف لا يعرف آآ احد العلماء - 00:56:30

من اهل المدينة اشتهر اشتهر الامام مالك ورحل الناس اليه وضربوا اليه اكباد الابل مثل الامام مالك نعم المدينة عرفت علماء كثيرين قبل مالك ماذا لمالك؟ لا شك في ذلك - 00:56:46

ولكن ان يوجد عالم يرحل اليه ويشتهر في الافق من اقصى الاندلس الى الصين هذا في الحقيقة ما كان الا لمالك رحمة الله تعالى. وعلى كل حال هذا الحديث يكون من المبشرات - 00:57:02

اذا صح وصحكم اذا صح الحديث اولا وصح كونه في الامام مالك ثانيا فاننا نعده من المبشرات اه نعده من الاشياء التي تدل على فضل مالك وعلمه وهذا اصلا ناقبة فيه - 00:57:20

ال الحديث لا يكاد الا تأكيدا لشيء قد استقر عندنا واجمع عليه الناس. اما ان يستدل بالحديث على ان قول مالك هو الحق هو ان قول غيره هو الباطل فهذا باطل من القول والزور. لا شك في ذلك. اصلا لفظ الحديث لا يساعد عليه - 00:57:37

فانه يقول في الحديث فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة. نعم وهذا لا شك فيه فانه في زمن مالك ما كان احد الممنه رحمة الله تبارك وتعالى. لكن هذا لا يعني انه اعلم ممن قبله. ولا يعني انه اعلم ممن بعده مطلقا - 00:57:56

غير صحيح فهذا الحديث هذا معناه الذي ينبغي ان اه نستفيد منه فيه. على ان بعض العلماء جعلوا معنى الحديث لا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة اي اعلم من عالم بالمدينة - 00:58:16

اهو فيكون كل من كان في المدينة من كبار العلماء داخل في هذا الحديث فسعيد بن المسيب مثلا ثم شيوخ مالك الابرين تنازع وسالم ابن عبد الله ابن عمر ثم مالك ثم اصحاب مالك وتلامذته وهكذا والله اعلم - 00:58:35

وقد اشتهر ثناء العلماء على الامام مالك ثناء حسنا فكان ابن عيينة يقول آآمالك العالم اهل الحجاز بحجة زمانه وكان الشافعى وهو اليمان ولا يعرف اه الفضل لاهل الفضل الا ذوي الفضل - 00:58:57

فالشافعى يعرف فضل مالك لانه هو ذاته من اهل الفضل فكان يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم اذا ذكر العلماء فمالك النجم وكان يقول ايضا مالك وابن عيينة قرينان ولو لاهمها لذهب علم الحجاز - 00:59:20

ولو لاهمها لذهب علم الحجاز وابن عيينة ايضا هو معاصر لمالك كان آآ يعني ذكر امامه حديث يعني هو ذكر حديثا فقال اخرون ان مالكا يخالف فيه فقال ابن عيينة تأمل هذا - 00:59:46

قال اتفرقني بمالك هذا من تواضع ابن عيينة رحمة الله تبارك وتعالى. والا فهو ايضا من الائمة الكبار يقول اترك قبلني بمالك ما انا وهو

اـلا كما قال الشاعر وابن البوـني اذا ما لـذ في قـرن لم يـسـطـع صـوـلـة البـذـل القـنـاعـيـ. وـهـذـا الـحـدـيـثـ من اـشـهـرـ هـذـا الـبـيـتـ -

01:00:08

من اـشـهـرـ الـبـيـاتـ الـتـيـ يـسـتـشـهـدـ بـهـاـ. وـابـنـ الـلـابـونـ اذاـ ماـ لـذـ فيـ قـرنـ يـعـنـيـ القـرنـ هوـ فيـ الـحـبـلـ الـذـيـ يـرـبـطـ فـيـ بـعـيرـانـ يـقـرـنـانـ فـيـهـ ولـذـكـ سـمـيـ قـرـنـانـ يـعـنـيـ يـقـرـنـانـ فـيـهـ -

01:00:33

اهـ حـبـلـ وـاحـدـ. يـقـولـ اـبـنـ الـلـبـومـ وـبـيـنـ الـلـاجـئـيـنـ هـذـاـ مـعـرـفـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـبـوـابـ الـزـكـاـةـ ماـ كـانـ لـهـ اـهـ ثـلـاثـ سـنـيـنـ آـاـ اـذـ ماـ لـذـ فيـ قـرنـ لمـ يـسـطـعـ صـوـلـةـ بـذـلـ القـنـاعـيـ وـبـذـلـ جـمـعـ باـزـلـ وـهـوـ الـبـعـيرـ -

01:00:53

الـكـبـيرـ فـيـ السـنـ يـعـنـيـ الـذـيـ وـصـلـ إـلـىـ سـنـ آـاـ يـعـنـيـ آـاـ بـسـنـ التـاسـعـ تـقـرـيـبـاـ نـعـمـ اـظـنـهـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ نـعـمـ وـالـقـنـاعـيـسـ وـجـمـعـ الـقـنـاعـاتـ الجـمـلـ الـقـوـيـ الـعـظـيمـ يـعـنـيـ يـقـولـ اـبـنـ الـلـابـونـ لـاـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـدـرـكـ -

01:01:14

آـاـ مـنـزـلـةـ الـبـاجـنـ آـاـ الـقـنـاعـيـ فـكـذـكـ هـذـاـ يـضـرـبـ مـثـلـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ يـضـرـبـ مـثـلـاـ لـكـلـ مـقـارـنـةـ بـيـنـ شـخـصـيـنـ مـثـلـاـ يـكـونـ اـحـدـهـمـاـ اـفـضـلـ مـنـ الـأـخـرـ. فـيـقـولـ مـاـ مـثـلـيـ وـمـثـلـهـ الاـ كـماـ قـالـ الشـاعـرـ وـابـنـ الـلـبـونـ اذاـ ماـ لـذـ فيـ قـرنـ لمـ يـسـطـعـ صـوـبـةـ -

01:01:35

اعـيـشـيـ. واـيـضاـ الشـافـعـيـ يـقـولـ مـالـكـ مـعـلـمـيـ وـعـنـهـ اـخـذـتـ الـعـلـمـ وـاـيـضاـ غـفـرـ آـاـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـنـ هـذـكـ مـالـكـاـ فـقـدـمـهـ عـلـىـ الـاـوـزـاعـيـ وـعـلـىـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ وـعـنـ الـلـيـثـ وـعـلـىـ اـهـ اـخـرـيـنـ فـيـ الـعـلـمـ -

01:01:58

وـكـانـ اـحـمـدـ يـقـولـ هـوـ اـمـامـ فـيـ الـفـقـهـ وـامـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ فـاـنـ مـالـكـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـقـلـالـلـ الـذـيـنـ جـمـعـوـاـ الـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ وـكـانـ يـحـيـيـ اـبـنـ نـعـيمـ يـقـولـ مـالـكـ مـنـ حـجـجـ اللـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ -

01:02:29

وـآـاـ الـىـ اـخـرـهـ يـعـنـيـ الـاـقـوـالـ فـيـ ثـنـاءـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ مـالـكـ كـبـيرـةـ جـدـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ اـهـ يـحـاطـ بـهـاـ وـفـيـ قـضـيـةـ الـلـيـ ذـكـرـتـ الـاـنـ قـضـيـةـ الـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ وـالـرـأـيـ وـغـيـرـ ذـكـ -

01:02:49

فـالـاـمـامـ اـحـمـدـ جـاءـهـ رـجـلـ فـسـأـلـهـ عـنـدـنـاـ رـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـحـفـظـ حـدـيـثـ رـجـلـ بـعـيـنـهـ. يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـحـفـظـ حـدـيـثـ فـقـالـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ يـحـفـظـ حـدـيـثـ مـاـ لـكـ قـالـ لـهـ فـرـأـيـيـ يـعـنـيـ شـخـصـ يـرـيدـ اـنـ يـحـفـظـ رـأـيـ عـالـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـالـ اـحـمـدـ رـأـيـ مـالـكـ -

01:03:07

اـذـ اـرـادـ اـنـ يـحـفـظـ حـدـيـثـ فـعـلـيـهـ بـحـدـيـثـ مـالـ. وـاـذـ اـرـادـ اـنـ يـحـفـظـ رـأـيـ وـيـتـعـلـمـ رـأـيـ فـعـلـيـهـ بـرـأـيـ مـالـكـ. وـمـعـرـفـ اـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ كـانـ اـفـضـلـ رـأـيـ مـالـكـ عـلـىـ رـأـيـ الـذـيـ كـانـ سـائـدـاـ فـيـ الـعـرـاقـ. تـوـفـيـ الـاـمـامـ مـاـ لـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ -

01:03:34

سـنـةـ اـهـ مـئـةـ وـتـسـعـ وـسـبـعـيـنـ لـلـهـجـرـةـ وـوـلـدـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ عـنـ الـمـشـهـورـ فـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـتـسـعـيـنـ فـيـكـوـنـ عـمـرـهـ آـاـ يـعـنـيـ تـسـعـاـ وـثـمـانـيـنـ لـمـاـ يـكـوـنـ عـمـرـهـ لـمـاـ مـاتـ آـاـ تـسـعـاـ وـثـمـانـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ -

01:03:54

وـدـفـنـ بـالـبـقـيـعـ فـيـ مـدـيـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاسـأـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ الـفـقـهـ وـفـيـ نـشـرـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ الدـفـاعـ -

01:04:16

عـنـ السـنـةـ وـفـيـ نـشـرـ الـعـلـمـ النـافـعـ الصـالـحـ فـلـذـكـ نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـضاـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ الـذـيـنـ يـعـرـفـوـنـ اـقـدـارـ الـعـلـمـاءـ وـيـقـدـرـوـنـ الـعـلـمـ قـدـرـهـ وـيـحـفـظـوـنـ لـهـمـ حـقـوـقـهـ. وـاـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ -

01:04:36

01:05:00